

العدد الخمسون / يناير / 2021

إدارة المباراة وعلاقته بالاحترق النفسي لدى حكام كرة السلة

د. ونيس سليمان عبد الرحيم

قسم علوم التربية البدنية و الرياضية - كلية الآداب والعلوم / المرج - جامعة بنغازي - ليبيا



إدارة المباراة وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين إدارة المباراة والاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين متغير الخبرة والاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة، والتعرف على العلاقة بين تقييم إدارة الحكم للمباراة ودرجة مقياس الاحتراق النفسي لحكام كرة السلة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لنوع الدراسة الحالية، وبلغ حجم العينة 20 حكماً للدراسة الأساسية و10 حكام للدراسة الاستطلاعية، من مجتمع حكام كرة السلة في ليبيا، والمقيدين بسجلات الاتحاد العام الليبي، وأسفرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عالية وذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة والاحتراق النفسي حيث بلغ معامل الارتباط -0.83 وهذه النتيجة تدل على وجود علاقة عكسية بين متغير الخبرة والاحتراق النفسي، أي أنه كلما زادت درجة الخبرة لدى الحكم كلما قلت درجة الاحتراق النفسية، أنه توجد علاقة عالية وذات دلالة إحصائية بين متغير إدارة المباراة والاحتراق النفسي حيث بلغ معامل الارتباط -0.80 وهذه النتيجة تدل على وجود علاقة عكسية بين متغير إدارة المباراة والاحتراق النفسي، وهذه الدرجة من الارتباط تدل على أنه كلما زادت درجة الاحتراق النفسي كلما كان أداء الحكم من ناحية إدارته للمباراة ضعيفة.

Study summary:

Through the current study, to identify the relationship between match management and self-preservation among basketball referees, by identifying the relationship between the experience variable through critical monitoring in basketball, and to identify the relationship between the referee's assessment of the match and the degree of psychological combustion scale for basketball referees, The researcher adopted the descriptive approach with the survey method for its suitability for the type of the current study, the sample size is 20 rulers for the basic study and 10 judges for the exploratory study, from the basketball referees community in Libya, and registered in the records of the Libyan General Union, and the results of the study, which has a high relationship and statistically significant between the variable of experience Psychological combustion, where the correlation coefficient reached 0.83- This result indicates an inverse relationship between the variable of experience and psychological combustion, that is, the greater the degree of experience in judgment, the less the degree of psychological combustion, that there is a high and statistically significant relationship between the match management variable and psychological combustion where it has reached Correlation coefficient 0.80- This result indicates an inverse relationship between the match management variable and psychological combustion, and this degree of correlation indicates that This is when the degree of psychological burning increases, as the referee's performance in terms of his management of the match is weak.

يعتبر التحكيم في المجال الرياضي أحد أهم الأسس التي يبنى عليها النشاط الرياضي التنافسي ، حيث يسهم في رفع مستوى اللعبة بشكل عام ، وسلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي يطمح للعدالة في القرارات الصادرة منه.

ويذكر كل من [8] [15] [6] عملية التحكيم ليست بالعمل السهل ويرجع ذلك المسؤولية الكبيرة التي تقع على كاهل الحكم في ادارة المباريات و اخراجها بشكل ناجح وخاصة لعبة كرة السلة والتي تعتبر من الالعاب التي تتميز بإيقاع سريع و مناورات مستمرة ما بين الهجوم والدفاع طيلة شوطي المباراة ، فيظهر دور الحكم ، وما يقع عليه من أعباء متمثلة في الملاحظة المستمرة لحركة اللاعبين والتواجد في المكان الصحيح والمحدد طبقاً للقانون ، لذا يجب أن يمتلك الحكم من المواصفات ما يؤهله الى قيادة المباراة بالصورة المطلوبة.

والحكم في المجال الرياضي هو الركيزة الرئيسية في المنافسات الرياضية، وتدار كل مباراة بواسطة ثلاثة حكام داخل الملعب لهم السلطة لتطبيق جميع مواد القانون بالتعاون مع حكام الطاولة والمشرف العام المباراة .

ويرى كل من [16] [17] أن الحكام وظيفتهم متعددة المهارات والمواقف ، ومن السهل ارتكاب بعض الأخطاء التحكيمية وهذه الأخطاء التي قد و يقع فيها الحكام دائماً ما يتم الاعتراض عليها من قبل اللاعبين والمدربين والمشجعين و من وسائل الإعلام أيضا .

ويضيف [5] أن معظم المشاكل التي تحدث اثناء المباريات ممكن ان يكون سببها صافرة الحكم حيث يعتبر الحكم هو الشخص الوحيد المخول بتطبيق مواد القانون واصدار الأحكام داخل الملعب لذلك يجب أن يكون لديه القدرة على استيعاب أحداث المباراة واصدار قرارات سريعة وحاسمة فلا يمكن ان تتقدم أي لعبة من الألعاب دون أن يكون هناك تقدم في مستوى التحكيم.

العدد الخمسون / يناير / 2021

وكيفية ادارة المباراة من اساسيات نجاح عملية التحكيم فمن خلال اعداده اعداداً متكاملأ يكون مستعدأ لإدارة أي مباراة يكلف بقيادتها بعيدا عن الأخطاء التي ترتكب لاسباب ومؤثرات عديدة سواء كانت خارجية كالجماهير وحساسية المباراة, أو داخلية كالجانب البدني والفسولوجي والنفسي.

ويشير [18] أن الحكام لديهم وظيفة مليئة بالتحدي بسبب تعدد الجوانب في المباراة التي يجب أن يأخذوها بعين الاعتبار لما يترتب على قراراتهم من نتائج, و ايضا عدد الافرد المنخرطين في المباراة وطبيعة بعض مشاهدي الحدث الرياضي فيتطلب من الحكام أن يؤدون مهام متعددة تشمل التقييم قبل وأثناء وبعد المباراة و اصدار الأحكام على الافعال و حفظ النظام وحل المنازعات التي قد تحدث أثناء المباراة .

والتحكيم يرتبط بالعديد من العوامل التي تتميز بالانفعالات كالقلق والتوتر والاستثارة والضغط النفسي, وفي حالة تراكم مثل هذه الحالات على كاهل الحكم وعدم قدرته على مواجهتها فقد يؤدي ذلك إلى انهك قواه وطاقاته, ويعمل على اضعاف ثقته بنفسه وينمي لديه مفاهيم سلبية نحو الذات ونحو الآخرين , ومن ناحية أخرى قد ينتابه الصراع النفسي الذي يشغل تفكيره ما بين الاستمرار في التحكيم لو اعتزله, ومن هنا نجد أن هذه العوامل وغيرها قد تؤدي إلى وصول الحكم الى ما يطلق عليه الاحترق النفسي, ويمكن اعتزله التحكيم مبكراً [2].

وتتأثر ادارة المباراة للحكام بعدد بالمتغيرات النفسية التي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث الإنهاك البدني وينعكس هذا بالسلب على الدافعية والثقة بالنفس ويؤدي الى تشتيت انتباه الحكم خلال ادارته للمباراة و الوقوع في العديد من الأخطاء التحكيمية التي قد تؤثر سلبا على سير المباراة.

ويؤكد كل من [1] [10] على ان المنافسة الرياضية تعتبر موقف اختبار تقييمي للجوانب المختلفة التي تحمل بين طياتها العديد من مصادر التهديد والضغط النفسية للاعب والحكم التي تؤثر سلباً على الاداء وبالتالي هبوط المستوى الفني.

العدد الخمسون / يناير / 2021

ويرى [3] ان ظاهرة الاحتراق النفسي للحكام قد انتشرت انتشاراً واسعاً في السنوات الأخيرة ويتوقع زيادة حدوثها في السنوات القادمة نظراً لزيادة الضغوط المرتبطة بالتدريب من حيث الوقت والجهد وأهمية الفوز والمكافأة.

بينما يرى [19] أن الاحتراق النفسي "عملية مستمرة ومتصلة تنشأ وتزدهر في بيئة غير ملائمة يسودها إجهاد بدني وعاطفي عالي جداً، وفي ظروف وتوقعات غير طبيعية لدى الحكام".

والتحكيم في المجال الرياضي أكثر المجالات تعرضاً لظاهرة الاحتراق النفسي لما يبذله الحكم من جهد كبير لتحقيق العدالة الرياضية بشكل متطور وهذا يتطلب من الحكم الناجح إعداد نفسه بدنياً ومهارياً ونفسياً ومعرفياً بصورة لائقة.

ويذكر [12] أنه من أكبر مشاكل التحكيم في العالم تدخل الأندية وقوة نفوذها وعدم مساندة الاتحاد للحكام، وقد أثار هذا الموضوع معظم الحكام وقالوا ان بعض الأندية تتدخل في تعيين الحكام لإدارة المباريات، وتعتبر هذه الحالة ومثلها في بعض الدول مشكلة تواجه الحكام لأن المفروض هو حمايتهم وإعطائهم الثقة في أنفسهم ومساندتهم في حياد تام لا فرق بين ناد كبير ونادٍ صغير، وهذه المشكلة تشكل ضغط على الحكام وتؤثر على مستواهم .

ومن خلال قيام الباحثين ببعض حكام كرة السلة وطرح سؤالاً مفتوحاً عن أهم المشاكل التي يمكن أن يواجهها الحكام في المجال الرياضي أكدوا أن الحكم يتعرض إلى ضغوط نفسية خلال عمله كحكم رياضي مما يؤدي إلى إحساسه بالعجز والاحباط مما يدفعه في النهاية إلى ترك المهنة المحببة له، ومن خلال دراسة مسحية على الدراسات التي تناولت فئة الحكام من حيث كيفية ادارتهم للمباريات والجانب النفسي والمتغيرات المختلفة المؤثرة على أداء الحكم في المجال الرياضي وظاهرة

الاحتراق النفسي في حدود علم الباحث، حيث أن معظم الدراسات اهتمت بدراسة جانب تقييم ادارة المباريات من قبل الحكام ودراسة ظاهرة الاحتراق النفسي بصورة عامة لحكام الالعاب الرياضية المختلفة أكدت هذه الدراسات انخفاض مستوى أداء الحكم في المباريات وأن الحكم يمر بمراحل متعددة حتى يصل إلى مستوى الاحتراق النفسي وأن الاحتراق النفسي لديهم يزداد ولا ينقص في حال استمرار الضغوط المختلفة، فكلما اشتدت الصراعات في المجال الرياضي وبلغت المنافسة شدتها وتقاربت

العدد الخمسون / يناير / 2021

المستويات كلما زادت مسئولية الحكام, حيث يقع على عاتقهم الفصل والحسم وتحديد النتائج, ولهذا يعد دراسة الجوانب المختلفة التي تؤثر على اداء الحكام ومنها الجانب النفسي وذلك لما يبذله الحكم من جهد كبير لتحقيق العدالة الرياضية وبشكل متطور وهذا يتطلب من الحكم الناجح إعداد نفسه بدنياً ومهارياً ونفسياً ومعرفياً بصورة لائقة، ولهذا قام الباحث باختيار دراسته بعنوان "إدارة المباراة وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة".

1-2 أهمية الدراسة:

- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات -على حد علم الباحث- التي تناولت ادارة المباريات وظاهرة الاحتراق النفسي لحكام كرة السلة بليبيا.
- التعرف على متغيرات إحدى المهن المؤثرة في المجال الرياضي والتي لها دور المميز في اظهار الصورة المتكاملة لطبيعة المنافسات الرياضية.
- تقديم حلول واقتراحات للتغلب على المشكلات التي تسبب الاحتراق النفسي حتى لا يفقدنا الكثير من الكفاءات في مجال تحكيم كرة السلة.
- توضيح العلاقة بين ادارة المباريات والاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة وفقاً لدرجاتهم ومستوياتهم.

1-3 أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين إدارة المباراة والاحتراق النفسي لحكام كرة السلة من خلال:

- 1- التعرف على العلاقة بين متغير الخبرة والاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة.
- 2- التعرف على العلاقة بين تقييم إدارة الحكم للمباراة ودرجة مقياس الاحتراق النفسي لحكام كرة السلة .

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة والاحترق النفسي لدى حكام كرة السلة.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم إدارة الحكم للمباراة ودرجة مقياس الاحترق النفسي لحكام كرة السلة .

5-1 مصطلحات الدراسة:

الاحترق النفسي: "بأنه انسحاب أو تدمير أو فقدان دافع المنافسة للحكم قبل ان يصل إلى أفضل مستوى أداء متوقع منه, ويحدث عادة نتيجة بذل جهد كبير ولكن غير فعال لمواجهة متطلبات المنافسة, كما أن حالة الاحترق هذه ترتبط بالعديد من المشاعر والاستجابات النفسية السلبية نحو نفسه والآخرين وعملية التدريب ككل" [4].

تعريف اجرائي :

ادارة المباراة: هو جميع الاجراءات والتحركات والقرارات التي يقوم بها حكم كرة السلة داخل الملعب وفقاً لقدراته البدنية والفسولوجية والنفسية والتحركات الفنية طبقاً للقانون الدولي لكرة السلة.

الاحترق النفسي لحكام كرة السلة : ما هو الانعكاس أو رد فعل لادراك الحكم لعد قدرته على مواجهة أحداث أو متطلبات مهنته وظروف العمل غير المحتملة والتي تشكل تهديداً لذاته وتحدث لديه معدلاً عالياً من الانفعالات السلبية التي يصاحبها تغيرات فسيولوجية كرد فعل تنبهي لتلك الضغوط وينتج عنها آثار عديدة منها تدني الاداء الفني.

1-2 الدراسات السابقة :

1. مدحت ابراهيم (2000)(1)

دراسة سيكولوجية الاحترق لحكام كرة القدم بمختلف درجاتهم.	عنوان الدراسة
التعرف على الفروق في الاحترق النفسي للحكام وفقاً لدرجاتهم (أولى - ثانية -	هدف الدراسة

العدد الخمسون / يناير / 2021

ثالثة

المنهج المستخدم
المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي

العينة
(201) حكم موزعين على (83) حكماً للدرجة الاولى و(44) حكماً للدرجة الثانية و (74) حكماً للدرجة الثالثة

أهم النتائج
توجد نسبة احتراق عالية بين حكام كرة القدم بدرجاتهم المختلفة (أولى - ثانية - ثالثة) وأنه لا توجد فروق بين حكام كرة القدم بدرجاتهم الثلاث في ابعاد مقياس اسباب الاحتراق النفسي للحكم الرياضي عدا البعد المرتبط بوسائل الاعلام حيث توجد فيه فروق لصالح حكام الدرجة الاولى وانه لا توجد فروق بين حكام كرة القدم بدرجاتهم الثلاث وفقاً لعامل الخبرة، في ابعاد مقياس اعراض الاحتراق النفسي للحكم الرياضي عدا البعد المرتبط بالتغير الشخصي نحو الاسوأ حيث توجد فيه فروق لصالح حكام الدرجة الثالثة.

2. السيد عبدالمنعم محمد (2001)(14)

عنوان الدراسة
عوامل الضغط النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام الانشطة الرياضية

هدف الدراسة
تهدف الدراسة إلى المقارنة بين حكام الأنشطة الرياضية في عوامل الضغط النفسي والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار

المنهج المستخدم
المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي

العينة
أجريت الدراسة على عينة قوامها (292 حكم) من مناطق الجيزة - القاهرة - الغربية، لمختلف الانشطة (كرة القدم - كرة السلة - الكرة الطائرة، كرة اليد، ألعاب القوى، تنس، ملاكمة، مصارعة، جودو)

أهم النتائج
وجود فروق دالة احصائياً في عوامل اتخاذ القرار بين حكام الانشطة الرياضية المختارة والضغط النفسي.

العدد الخمسون / يناير / 2021

3. أسعد يوسف المجدلاوي (2012)(13)

تقييم أداء حكام كرة القدم في محافظات قطاع غزة	عنوان الدراسة
وضع معايير ومؤشرات نموذج تقييم حكام الساحة بكرة القدم في محافظات غزة وفق المعايير العالمية، مستوى أداء حكم الساحة في ضوء المعايير العالمية	هدف الدراسة
معايير ومؤشرات نموذج تقييم حكام كرة القدم المساعدون في محافظات غزة وفق المعايير العالمية مستوى أداء الحكم المساعد في ضوء المعايير العالمية	المنهج المستخدم
المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي	العينة
تكونت عينة الدراسة من (23) حكماً دولياً وحكام الدرجة الاولى منهم (13) حكم ساحة و(10) حكام مساعدين وهم يمثلون المجتمع الاصلي للدراسة	أهم النتائج
نموذج التقييم المعد للحكام ملائم لتقييم حكام كرة القدم الفلسطينيين الدرجة الكلية لمستوى حكام الساحة بلغت 81.13% الدرجة الكلية لمستوى الحكام المساعدين 87%	

4. رعد عبدالأمير (2014)(11)

تصميم استمارة تقييم أداء حكام كرة السلة في العراق	عنوان الدراسة
تصميم استمارة لتقييم حكام كرة السلة في العراق, والتعرف على مستوى أداء الحكام الدوليين وحكام الدرجة الاولى في العراق	هدف الدراسة
المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي	المنهج المستخدم
تكون مجتمع البحث من حكام كرة السلة المعتمدين قبل الاتحاد المركزي للعبة (دولي, اتحادي) البالغ عددهم (50) حكم بواقع (16) حكم دولي وتمت دراستهم بالكامل و(19) حكم درجة أولى وهم الحكام المكلفين بإدارة مباريات الدوري الممتاز	العينة
واستنتج الباحث نجاح عشرة فقرات من استمارة التقييم وفق لرأي الخبراء أهمها فقرة تشخيص الأخطاء وانضباط الحكام, اشارات الحكام "ميكانيكية التحكيم, والقيافة, والسيطرة على المباراة, الاداء العام, التعاون مع الشريك والانضباط) بينما لم تظهر الفقرتين (تشخيص المخالفات, اللياقة البدنية) أي فروق معنوية.	أهم النتائج

العدد الخمسون / يناير / 2021

5 . وليد بشير شوب (2015) (7)

- عنوان الدراسة الاداء الفني لحكام كرة السلة وعلاقتها ببعض المتغيرات الفسيوكيميائية والنفسية
- هدف الدراسة - التعرف على المستوى الكمي لدرجات الاداء الفني لحكام كرة السلة وبعض المتغيرات الفسيوكيميائية
- المنهج المستخدم - التعرف على العلاقة بين الاداء الفني لحكام كرة السلة وبعض المتغيرات الفسيوكيميائية
- العينة - التعرف على نسبة مساهمة بعض المتغيرات الفسيوكيميائية
- المنهج المستخدم - التعرف على الفروق بين القياسات الفسيولوجية
- العينة اشتملت العينة(22) حكم من حكام كرة السلة بالدرجة الاولى لدى الاتحاد الليبي لكرة السلة والمشاركين في بطولة الدرجة الاولى
- أهم النتائج 1- وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين المتغيرات الفسيولوجية المتمثلة في (النبض قبل المباراة مباشرة والاداء الفني لحكام كرة السلة حيث بلغت (-0.740) كما توجد علاقة دالة احصائياً بين معدل النبض بعد المباراة مباشرة والاداء الفني لحكام كرة السلة حيث بلغت (-0.745)
- 2- توجد علاقة دالة احصائياً بين المتغيرات البيوكيميائية المتمثلة في هرمون الانبفرين وقت الراحة وقبل المباراة مباشرة وبين الاداء الفني لحكام كرة السلة, حيث بلغت ما بين (0.584 إلى 0.597) وهرمون النور انبفرين قبل المباراة مباشرة وبين الاداء الفني لحكام كرة السلة حيث بلغت (0.574)
- 3- توجد علاقة دالة احصائياً بين الاداء الفني لحكام كرة السلة والمتغيرات النفسية المتمثلة في الضغوط النفسية, القلق.
- 4- التوصل إلى معدلات تنبؤية لدرجة الاداء الفني لحكام كرة السلة بمعلومية المتغيرات الفسيوكيميائية والنفسية
- 5- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين القياسات الثلاث (أثناء الراحة وقبل المباراة مباشرة وبعد المباراة مباشرة) في المتغيرات الفسيولوجية (النبض, ضغط الدم الانقباضي وضغط الدم الانبساطي)
- 6- وجود فروق دالة احصائية بين القياسات الثلاثة لمتغير هرموني الانبفرين والنور انبفرين.

العدد الخمسون / يناير / 2021

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة سوف يعرض الباحث مدى الاستفادة من هذه الدراسات من حيث وضع الأهداف واختيار العينة وكذلك أدوات جمع البيانات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في ادراسة وكذلك استخراج البيانات ومناقشتها والتي يمكن وضعها في النقاط التالية :

- 1- اشتركت جميع الدراسات المرتبطة في المنهج المستخدم في البحث وهو المنهج الوصفي..
- 2- كذلك الاستفادة منها في حجم العينة.
- 3- كذلك اشترك الدراسات السابقة في تسليط الضوء على بعض الجوانب النفسية والتي من شأنها التأثير على إدارة المباراة واتخاذ القرار فمن الدراسات السابقة من قام بدراسة جانب الضغوط النفسية كدراسة السيد عبدالمنعم، ومنها من قام بدراسة الاحتراق النفسي الذي يعد النتيجة التالية بعد الإصابة بالضغوط النفسية مثل دراسة مدحت إبراهيم، وكذلك بعض الدراسات السابقة تناولت بالدراسة بعض الجوانب النفسية وعلاقتها بالأداء الفني أو إدارة المباراة واتخاذ القرارات أثناء المباراة وهو شأن الدراسة الحالية.

3-إجراءات الدراسة:

3-1 منهج الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث 47 من حكام كرة السلة والمسجلين ضمن الاتحاد الفرعي الليبي ببنغازي، وهو الاتحاد الخاص بالمنطقة

الشرقية من ليبيا.

العدد الخمسون / يناير / 2021

جدول (1) توصيف المجتمع قيد الدراسة

النسبة المئوية	العدد	توصيف المجتمع
%100	47	حكام كرة السلة

3-3 عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (20) حكم من حكام كرة السلة المسجلين ضمن الاتحاد الفرعي بنغازي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكما تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة متمثلة في (10) حكام.

جدول (2) توصيف عينة الدراسة

م	توصيف العينة	العدد	النسبة المئوية
1	عينة الدراسة الأساسية	20	%42.55
2	عينة الدراسة الاستطلاعية	10	%21.28
3	المستبعدين	17	%36.17
4	المجتمع الأصلي	47	%100

جدول (3) يوضح تجانس العينة وقيم المتوسط والانحراف المعياري والالتواء للعينة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
العمر	26.75	4.86	0.47
سنوات ممارسة التحكيم (الخبرة)	10.08	2.15	-0.43

العدد الخمسون / يناير / 2021

يوضح جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد الدراسة ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين $(3 \pm)$ مما يدل على اعتدالية البيانات.

3-4 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بدراستين استطلاعتين لغرض اعداد أدوات القياس التي سيتم استخدامها في الدراسة الأساسية، حيث قام الباحث بالاعتماد على استمارة تقييم -إدارة المباراة- الأداء الفني المعتمدة بالاتحاد الليبي، ومقياس الاحتراق النفسي من اعداد كل من روبرت واينبرج weinberg وبجي رتشاردسون Richardson (1998) لقياس الإحترق النفسي لدى الحكام وهو مقياس مقتبس ومعدل من قائمة ماسلاش للاحتراق ويتضمن 16 عبارة ويوجب الحكم عنها ضمن مقياس سباعي [9]

3-5 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 1 / 8 / 2018م حتى يوم 2 / 8 / 2018 م المعاملات العلمية، وقد اعتمد الباحث لإيجاد الصدق الذاتي، واعتمد الباحث حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدوات الدراسة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (4) وهي النحو التالي:

أولاً:

إيجاد معامل الثبات والصدق لمقياس الإحترق النفسي وذلك بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وكذلك اعتمد الباحث معامل الصدق الذاتي للمقياس وكانت النتائج كم اهو موضح في الجدول رقم (4)

العدد الخمسون / يناير / 2021

جدول (4) يوضح معامل الثبات والصدق لمقياس الإحترق النفسي ن=10

الأدوات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
مقياس الإحترق النفسي	0.89	0.80

يوضح الجدول رقم (4) درجة معامل الثبات لمقياس الأحتراق النفسي والتي بلغت 0.89 وهي درجة عالية جدا وتدلل على ثبات المقياس في بيئة الدراسة الحالية، وكذلك بلغ معامل الصدق 0.80 وهي درجة عالية وتدلل على صدق المقياس.

ثانياً:

إيجاد معامل الثبات والصدق لإستمارة تقييم الأداء الفني وذلك بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وكذلك اعتمد الباحث

معامل الصدق الذاتي للمقياس وكانت النتائج كم اهو موضح في الجدول رقم (5)

جدول (5) يوضح معامل الثبات والصدق لاستمارة تقييم الأداء الفني ن=10

الأدوات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
استمارة تقييم الاداء الفني	0.91	0.82

يوضح الجدول رقم (5) درجة معامل الثبات لمقياس الأحتراق النفسي والتي بلغت 0.89 وهي درجة عالية جدا وتدلل على ثبات المقياس في بيئة الدراسة الحالية، وكذلك بلغ معامل الصدق 0.80 وهي درجة عالية وتدلل على صدق المقياس.

العدد الخمسون / يناير / 2021

3-6 الدراسة الاساسية:

- قام الباحث بتوزيع مقياس الاحتراق النفسي على عينة البحث الاساسية والبالغ عددها 20 حكم من حكام كرة السلة بالدوري الليبي والمسجلين بالاتحاد الفرعي بينغازي وأجريت الدراسة بتاريخ 4 / 8 / 2018م حتى يوم 6 / 8 / 2018م.

3-7 المعالجات الاحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- معامل الإلتواء
- النسبة المئوية
- معامل بيرسون للإرتباط البسيط
- معامل ألفا كرونباخ.

4-1 عرض النتائج:

وفيما يلي عرض لنتائج الارتباط بين متغير الخبرة والاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة، وكذلك عرض نتائج معامل ارتباط إدارة الحكم للمباراة والإحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة حيث كانت النتائج على النحو التالي:

العدد الخمسون / يناير / 2021

جدول (6) يوضح معامل الارتباط بين متغير الخبرة والاحترق النفسي ن=20

المتغير	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (sig)
الخبرة - الإحترق النفسي	-0.83	0.000

يوضح الجدول رقم (6) معامل الارتباط بين متغير الخبرة والاحترق النفسي لدى حكام كرة السلة والتي بلغت -0.83 وهذه

القيمة تدل على وجود علاقة إرتباط عالية وعكسية بين المتغيرين قيد الدراسة.

جدول (7) يوضح معامل الارتباط بين إدارة الحكم للمباراة والاحترق النفسي ن=20

المتغير	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (sig)
إدارة المباراة - الإحترق النفسي	-0.80	0.001

ويوضح الجدول رقم (7) علاقة الارتباط بين كل من إدارة المباراة والإحترق النفسي لدى حكام كرة السلة، والتي بلغت

-0.80 وهذه القيمة تدل على وجود علاقة إرتباط عالية وعكسية بين المتغيرين قيد الدراسة.

2-4 مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول رقم (6) أنه توجد علاقة عالية و دالة إحصائية بين متغير الخبرة والإحترق النفسي حيث بلغ معامل

الارتباط -0.83 وهذه النتيجة تدل على وجود علاقة عكسية بين متغير الخبرة والإحترق النفسي، وهذه النتيجة تتفق مع [1]

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود نسبة احتراق عالية بين حكام كرة القدم بدرجاتهم المختلفة (أولى - ثانية - ثالثة) وأنه لا

العدد الخمسون / يناير / 2021

توجد فروق بين حكام كرة القدم بدرجاتهم الثلاث في ابعاد مقياس اسباب الاحتراق النفسي للحكم الرياضي عدا البعد المرتبط بوسائل الاعلام حيث توجد فيه فروق لصالح حكام الدرجة الاولى ووفقاً لعامل السن والخبرة الشخصية وأنه لا توجد فروق بين حكام كرة القدم بدرجاتهم الثلاث ، في ابعاد مقياس اعراض الاحتراق النفسي للحكم الرياضي عدا البعد المرتبط بالتغير الشخصي نحو الاسوأ حيث توجد فيه فروق لصالح حكام الدرجة الثالثة.

وهذا يثبت الفرض الأول وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة والاحتراق النفسي لدى حكام كرة السلة.

يتضح من الجدول رقم (7) أنه توجد علاقة عالية ودالة إحصائياً بين متغير إدارة المباراة والإحتراق النفسي حيث بلغ معامل الارتباط -0.80 وهذه النتيجة تدل على وجود علاقة عكسية بين متغير إدارة المباراة والإحتراق النفسي، وهذه النتيجة تتفق مع [7] توجد علاقة دالة احصائياً بين الاداء الفني لحكام كرة السلة والمتغيرات النفسية المتمثلة في الضغوط النفسية القلق أي أن الجوانب النفسية مثل متغير الدراسة الحالية ومتغيرات نفسية أخرى مثل الضغوط النفسية وكذلك القلق لها علاقة وثيقة مع الأداء الفني للحكم أو إدارة المباراة، وكذلك تتفق هذه النتائج مع دراسة [14] حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في عوامل اتخاذ القرار بين حكام الانشطة الرياضية المختارة والضغط النفسي، وهو أيضاً من الجوانب النفسية التي لها أثر او علاقة على الأداء الفني للحكم.

وهو ما يثبت الفرض الثاني والذي هو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم إدارة الحكم للمباراة ودرجة الاحتراق النفسي لحكام كرة السلة .

5-1 الاستنتاجات:

- أنه توجد علاقة عالية وذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة والإحتراق النفسي حيث بلغ معامل الارتباط -0.83 وهذه النتيجة تدل على وجود علاقة عكسية بين متغير الخبرة والإحتراق النفسي، أي أنه كلما زادت درجة الخبرة لدى الحكم كلما قلت درجة الإحتراق النفسي.

العدد الخمسون / يناير / 2021

- أنه توجد علاقة عالية وذات دلالة إحصائية بين متغير إدارة المباراة والإحترق النفسي حيث بلغ معامل الارتباط -0.80 وهذه النتيجة تدل على وجود علاقة عكسية بين متغير إدارة المباراة والإحترق النفسي، وهذه الدرجة من الارتباط تدل على أنه كلما زادت درجة الإحترق النفسي كلما كان أداء الحكم من ناحية إدارته للمباراة ضعيفة.

2-5 التوصيات:

- زيادة الاهتمام بالتدريب النفسي للحكام بصفة عامة وحكام كرة السلة بصفة خاصة.
- زيادة الاهتمام من قبل الاتحاد العام والاتحادات الفرعية بالجانب النفسي للحكام وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية من شأنها العمل على تطوير الجانب النفسي لدى حكام كرة السلة.
- العمل على إجراء الاختبارات النفسية والبدنية للحكام بشكل دوري.
- إجراء بحوث أخرى في نفس المجال ونفس مسار البحث الحالي للوصول إلى أدق النتائج حول هذه الظاهرة.

الملحق

مقياس الاحتراق للحكم الرياضي

الوصف:

مقياس الاحتراق للحكم الرياضي صممه كل من روبرت واينبرج Weinberg وبجي ريتشاردسون Richardson لقياس شعور الحكم الرياضي بالاحتراق تحت عنوان الاحتراق في التحكيم Officiating Burnout وهو مقياس مقبوس ومعدل من (قائمة ماسلاش للاحتراق (Maslach Burnout Inventory) ويتضمن المقياس (16) عبارة ويقوم الحكم بالإجابة على عبارات المقياس على مقياس سباعي التدرج (لا تنطبق على تماماً ن ينطبق على بدرجة قليلة جداً ، ينطبق على بدرجة قليلة ، ينطبق على بدرجة متوسطة ، ينطبق على بدرجة كبيرة ، ينطبق على بدرجة كبيرة جداً ، ينطبق على تمام) .

التصحيح:

يتم جمع الدرجات التي حددها الحكم بالنسبة لجميع العبارات فيما عدا كل من العبارات التالية رقم (5 ، 7 ، 11) إذ يتم بالنسبة لهذه العبارات الثلاث عكس درجاتها قبل جمعها مع بقية الدرجات الأخرى لأنها عبارات في عكس اتجاه الاحتراق ، وكلما اقتربت درجة الحكم من الدرجة القصوى وقدره (112) كلما اقترب الحكم من حافة الاحتراق .

التعليمات:

- فيما يلي بعض العبارات التي تصف شعورك وسلوكك بالنسبة لعملك في التحكيم الرياضي:
- اقرأ كل عبارة بعناية تامة وأرسم دائرة حول أي رقم على يسار العبارة بحيث يتناسب مع حالتك على النحو التالي
 - إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك تماماً أرسم دائرة حول الرقم (1)
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليها بدرجة قليلة جداً أرسم دائرة حول الرقم (2)
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليها بدرجة قليلة أرسم دائرة حول الرقم (3)
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة أرسم دائرة حول الرقم (4)
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليها بدرجة كبيرة أرسم دائرة حول الرقم (5)
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليها بدرجة كبيرة جداً أرسم دائرة حول الرقم (6)
 - إذا كانت العبارة تنطبق عليها تماماً أرسم دائرة حول الرقم (7)
 - لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لأن كل حكم يختلف عن الآخر وإنما المهم هو صدق إجابتك مع نفسك .
 - لا تضيع وقتاً طويلاً أمام كل عبارة لأنها نريد انطباعاتك المباشرة نحو كل عبارة

العدد الخمسون / يناير / 2021

مقياس الاحتراق للحكم الرياضي
تصميم / واينبرج وريتشاردسون
اقتباس : محمد حسن علاوي

الدرجات							العبارات	ت
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأنني أعاني من ضغوط انفعالية كنتيجة للتحكيم	1
7	6	5	4	3	2	1	أكاد أشعر بتعب عند ما استيقظ من النوم صباحاً في الأيام التي سوف أقوم فيها بالتحكيم	2
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأنني أعامل المدربين واللاعبين بطريقة قاسية	3
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأنني أبذل المزيد من الجهد ي بعض الأمور التي تحتاج إلى جهد بسيط أثناء قيامي بالتحكيم	4
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأنني قد حققت نتائج طيبة أثناء عملي في التحكيم الرياضي	5
7	6	5	4	3	2	1	أثناء قيامي بالتحكيم أجد أن التعامل مع اللاعبين والمدربين يسبب لي المزيد من التوتر	6
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بدرجة عالية من النشاط والحيوية أثناء قيامي بالتحكيم	7
7	6	5	4	3	2	1	يزعجني بأن التحكيم يسبب لي المزيد من الضغط العصبي	8
7	6	5	4	3	2	1	التعامل مع المدربين واللاعبين الذين لا يحترمون الحكم يسبب لي قدراً كبيراً من التوتر	9
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بالإحباط كنتيجة لعملي في التحكيم الرياضي	10
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأنني أساهم في الارتقاء بمستوى اللاعبين من خلال قيامي بالتحكيم	11
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأنني أكاد أحترق كنتيجة لعلمي في مجال التحكيم الرياضي	12
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأنني قد أصبحت أكثر قسوة مع الناس منذ أن بدأت في العمل كحكم رياضي	13
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بالإجهاد التام عقب انتهائي من تحكيم مباراة رياضية	14
7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأن المدربين يعتبرونني السبب الرئيسي في هزيمتهم في المباراة التي أقوم بتحكيمةا	15

العدد الخمسون / يناير / 2021

استمارة تقييم أداء حكام كرة السلة

اسم الحكم :

الدرجة :

العمر :

سنوات التحكيم :

ت	عنصر التقييم	درجة العناصر	درجة الحكم
-1	المظهر العام		
	أ - الملابس	5	10
	ب- اللباقة - شخصية الحكم	5	
- 2	اللياقة البدنية		
	أ) لائق بدنياً طوال وقت المباراة	10	15
	ب) سرعة الانتقال من مكان لآخر واتخاذ المكان الصحيح وفقاً للمنطقة المخصصة طوال فترات المباراة	5	
-3	اللياقة الفنية		
	أ) التحركات (الميكانيكية) تغطية الملعب - الحركة الدائمة الملازمة لتحركات اللاعبين	15	40
	ب) التحرك من كونه حكم متقدم إلى حكم متأخر	5	
	ج) الإشارات	5	
	د) سرعة رد الفعل لإطلاق الصافرة واتخاذ القرار السليم وفقاً للمواقف	15	
-4	التعاون والالتزام		
	أ) الالتزام بموعد المباراة وما أقره القانون الدولي للعبة	5	15
	ب) التعاون مع الزملاء من حكام الملعب وحكام الطاولة	5	
	ج) الاتصال البصري ومساعدة الزميلين عند الحاجة	5	
-5	الأداء العام والسيطرة على المباراة		20

العدد الخمسون / يناير / 2021

		4	التطبيق الصحيح لمواد القانون الدولي للعبة	(أ)
		4	إحساسه وتقديره لأهمية المباراة	(ب)
		4	الشجاعة والتماسك في المواقف الحرجة	(ج)
		4	توقع المشاكل ومحاولة منع حدوثها	(د)
		4	قوة شخصية الحكم (إصدار أحكام صارمة في الأوقات الحرجة من المباراة)	(هـ)
	100	100	المجموع	

الاسم : الدرجة / التوقيع :

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:-

1. إبراهيم، مدحت حسن (2000) دراسة سيكولوجية الاحتراق لحكام كرة القدم بمختلف درجاتهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، الاسكندرية، ص4.
2. أحمد، عبدالحفيظ إسماعيل (2001) الاحتراق النفسي لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، العدد الثالث عشر، الجزء الثاني، مكتبة التربية الرياضية، أسبوط، ص34.
3. راتب، أسامة كامل (1997) احتراق الرياضي بين ضغوط التدريب والإجهاد الانفعالي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص11.
4. (1997) قلق المنافسة ضغوط التدريب - احتراق الرياضي، دارالفكر العربي، القاهرة، ص166.
5. زينة، أحمد محمد (2002) دراسة مقارنة في الاحتراق النفسي وسمات الشخصية بين حكام بعض الألعاب الفردية والجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها، ص8.
6. سلامة، محمد عبد العزيز (2004) برنامج حاسب آلي لتقييم حكام كرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية بحث الشتيحي، عمرو مصطفى منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ص687. صابر، أحمد سلامة

العدد الخمسون / يناير / 2021

7. شوب، وليد بشير (2015) الأداء الفني لحكام كرة السلة وعلاقتها ببعض المتغيرات الفسيوكيميائية والنفسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الاسكندرية
8. عطية، صبري إبراهيم (1996) دراسة مقارنة للضغوط النفسية لدى بعض العاملين في المجال الرياضي بحافظتي العربية والمنايا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، طنطا، ص11.
9. علاوي، محمد حسن (1998) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، دار المعارف، القاهرة، ص500.
10. — (1998) مدخل في علم النفس الرياضي ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص266.
11. فنجان، رعد عبدالأمير (2014) تصميم استمارة تقييم أداء حكام كرة السلة في العراق، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة ، المجلد الاول، العدد1، بغداد ص202.
12. قنديل، علي و محمود، مصطفى (1992) الحكم العربي، قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام، الاتحاد المصري لكرة القدم، ص294.
13. المجدلاوي، أسعد يوسف (2012) تقييم أداء حكام كرة القدم في محافظات قطاع غزة، مجلة الجامعي الإسلامية، المجلد العشرين، العدد الأول، غزة ص151.
14. محمد، السيد عبدالمنعم (2001) عوامل الضغط النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، حلوان.
15. محمد، عبدالحكيم وآخرون (1990) دليل التدريب في كرة السلة، مطابع التعليم العالي، بغداد، ص21.

16. **Anderson, K. j** (2009) Finding flow in web design the psychology of engagement with everyday life, New York Bais C book,pg687.
and Pieroe D.A
17. **Vany Peren .N.W** (1998) Study the offensive action to an emerging basketball teams with a high level, pg 430.
18. **Felix Guillen and Deborah** (2011) Rebounding manual, Championship books, 2ed, U.S.A, pg11.
19. **Sullivan , P.A** (1996) Court sense winning basketball mental, human kinetics, pg244